

الفائق في غريب الحديث

وهو نوع من الاستعارة لطيف دقيق المسلك . وقيل : أرادت نواحي وجهه وما أحاط به ; من التكلل وهو الإحاطة . والقول العربي الفحل ما ذهبتُ إليه .
كلم اتَّقوا في النساء وإنما أخذتموهنَّ بأمانة الله واستحللتم فُرُوجَهُنَّ بكلمة
الله . قيل : هي قوله تعالى : فإمْسَاكُ بمعروف أو تسْرِيحُ بإحسان ويجوز أن يُراد
إذنه في النكاح والتسري وإحلاله ذلك .

كلب ذكر المُخْدَج فقال : له ثَدْي كَثْدِي المرأة وفي رأس ثَدْيِيه شعَيْرَات كَأَنهَا
كُلْبِيَّة كَلَابٍ أو كَلْبِيَّة سَدْوَرٍ . هي الشعر النابت في جانبي خَطْمِهِ ويقال للشعر
الذي يَخْرُزُ به الإسكاف كَلْبِيَّة عن الفراء . ومن فسَّرها بالمخالب نظراً إلى محني
الكلايب في مخالب البازي فقد أَبْعَد . ستخرج في أمتي أقوامٌ تَجَارِي بهم الأهْوَاء
كما تجاري الكلاب بصاحبه لا يبقى فيه عِرْق ولا مَفْصِل إلا دخله . الكلاب : داءٌ يصيبُ
الإنسان إذا عقره الكلاب والكلاب وهو الذي يَضْرِي بأكل لحوم النَّاسِ فيأخذه شَيْبُهُ
جنون فلا يعقر أحداً إلا كلاب فهو يَعْوِي عَوْاء الكلب ويمزق على نفسه وَيَعْقِر من
أصاب ثم يصير آخر أمره إلى أن يموت . وأجمعت العرب على أنَّ دواءَه قطرة من دَمِ
مَلِكٍ يخلط بماء فيسقاها قال الفرزدق : ... ولو شرب الكلابِي المِرْاضُ دماءَنَا ...
شفاها من الدَّاء الذي هو أَدْنف

وفي الحديث : إنَّ الحَجَّاجَ كتب إلى أنَسَ لِيَلْزَمَ بابَه فكتب أنَسُ إلى عبد الملك
فكتب عبد الملك إلى الحجَّاج ان ائْتِ أَنَسًا وَاغْتَدِرْ إِلَيْهِ . فأتاه فقال وأبْلَغ . ثم
قال : يا أبا حَمَزَةَ ; اعذرني بِرَحْمَتِكَ فإنَّ النَّاسَ قد اكْلَوْا في عَدَوَاتِي لِحَمِّ
كَلَابِ كَلَابِ